

لسان العرب

(ندد) : نَدَّ - البعير يَنَدُّ نُدُوداً إِذَا شَرَدَ . وَ نَدَّتِ الإِبِلُ تَنَدُّ نَدّاً وَ نَدِيداً وَ نَدَاداً وَ نُدُوداً وَ تَنَادَّتْ : نَفَرَتْ وَ ذَهَبَتْ شُرُوداً فمضت على وجوها . وَ ناقة نَدُّودٌ : شرود وقول الشاعر : قَصَى عَلَى النَّاسِ أَمْرًا لَا نَدَادَ لَهُ عَندهُمْ وَ قَدْ أَخَذَ المِيثَاقَ وَاعْتَقَدَا معناه : أَنَّهُ لَا يَنَدُّ عَنْهُمْ وَلَا يَذْهَبُ . وَ فِي الحَدِيثِ : فَنَدَّ بَعِيرٌ مِنْهَا أَي شَرَدَ وَ ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ . وَ يَوْمُ التَّنَادِ : يَوْمُ القِيَامَةِ لَمَّا فِيهِ مِنَ الانزِعَاجِ إِلَى الحِشْرِ وَ فِي التَّنَزِيلِ : { يَوْمُ التَّنَادِ يَوْمَ تُولَّوْنَ مُدْبِرِينَ } قَالَ الأَزْهَرِيُّ : القِرَاءَةُ عَلَى تَخْفِيفِ الدَّالِ مِنَ التَّنَادِ وَ قَرَأَ الضَّحَّاكُ وَحده يَوْمَ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ : هُوَ مِنَ نَدَّ - البعير نَدَاداً أَي شَرَدَ . قَالَ : وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مِنْ نَدَّ فَلَا يَسْتَوِيانِ وَ يَكُونُ التَّنَادُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَ جَعَلُوا إِحْدَى الدَّالَيْنِ يَاءً ثُمَّ حَذَفُوا الياءَ كَمَا قَالُوا دِيوانٌ وَ دِيْباجٌ وَ دِيْنارٌ وَ قِيْرَاطٌ وَ الأَصْلُ دِيوانٌ وَ دِيْباجٌ وَ قِيْرَاطٌ وَ دِيْنارٌ قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ جَمْعُهُمْ إِيَّاهَا دِواوِينَ وَ قِيْرَاطِيَّةً وَ دِيْباجِيَّةً وَ دِيْنارِيَّةً قَالَ : وَ الدَّلِيلُ عَلَى صِحَّةِ قِراءَةِهُ مِنْ قِراءَةِ التَّنَادِ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ قَوْلُهُ : يَوْمَ تُولَّوْنَ مَدْبِرِينَ . وَ قَالَ ابنُ سِيْدِهِ : وَ أَمَّا قِراءَةُهُ مِنْ قِراءَةِ يَوْمِ التَّنَادِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ مُجَوِّدٍ هَذَا البَابُ فَحَوْلَ لِياءَ لِتَعْتَدِلَ رُؤُوسَ الآيِ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ النِّداءِ وَ حَذَفَ الياءَ أَيْضاً لِمِثْلِ ذَلِكَ . وَ إِبِلٌ نَدَدٌ : مَتَفَرِّقَةٌ كَرَفَضِ اسْمِ اللِّجَمِ وَ قَدْ أَزْدَسَّهَا وَ نَدَسَّهَا . وَ قَالَ الفارِسيُّ : قَالَ بَعْضُهُمْ : نَدَّتِ الكَلِمَةُ شَدَّتْ وَ لَيْسَتْ بِقَوِيَّةٍ فِي الاسْتِعْمَالِ أَلَّا تَرَى أَنَّ سَبِيْبَهُ يَقُولُ : شَدَّ هَذَا وَ لَا يَقُولُ نَدَّ وَ طَيْرٌ يَنادِي يَدُّ وَ أَنادِي يَدُّ مَتَفَرِّقَةٌ قَالَ : كَأَنَّما أَهْلُ حُجْرَةٍ يَنْظُرُونَ مَتَى يَرَوْنَ نَنِي خَارجاً طَيِّراً يَنادِي يَدُّ وَ يَقَالُ : ذَهَبَ القَوْمُ يَنادِي يَدُّ وَ أَنادِي يَدُّ إِذَا تَفَرَّقُوا فِي كُلِّ وَجْهِ . وَ نَدَّ دَ بالرجل : أَسْمَعَهُ القَبِيحُ وَ صرَحَ بَعِيونُهُ يَكُونُ فِي النِّظْمِ وَ النَّثْرِ . أَبُو زَيْدٍ : نَدَّ دَتُّ بالرجل تَنَدَّدِيداً وَ سَمَّعَتْ بِهِ تَسْمِيْعاً إِذَا أَسْمَعَتْهُ القَبِيحُ وَ شَتَمَتْهُ وَ شَهَّرَتْهُ وَ سَمَّعَتْ بِهِ وَ التَّنَدَّدِيدُ : رَفَعَ الصَّوْتُ قَالَ طَرَفَةُ : لِيَهْجَسَ خَفِيٌّ أَوْ لِيَصُوتَ مُنَدَّدٍ وَ الصَّوْتُ المُنَدَّدُ : المُبَالِغُ فِي النِّداءِ . وَ النَّدِيدُ بالكسْرِ : المِثْلُ وَ النِّظيرُ وَ الجَمْعُ أَنادٍ وَ هُوَ النَّدِيدُ وَ النَّدِيدَةُ قَالَ لَبِيدٌ : لَكَي لَا يَكُونَ السَّنَدَرِيُّ نَدِيدَتِي وَأَجْعَلَ أَقْوَاماً عُمُوماً عَماعِماً وَ فِي كِتابِهِ لِأَكْيَدِرٍ وَ خَلَعَ الأَنَدَادَ وَ الأَصْنامَ : الأَنَدَادُ جَمْعُ نَدَّ بالكسْرِ وَ هُوَ مِثْلُ الشَّيْءِ الَّذِي يُضادُّهُ فِي أُمُورِهِ وَ يُنادُّهُ أَي يَخالِفُهُ وَ يَريدُ بِها ما كانوا يَتَّخِذُونَهُ آلِهَةً مِنْ

دون ا تعالى ا . وفي التنزيل العزيز : { واتخذوا من دون ا اَنزادادا } قال الأَخفش :
 النِّدِّدُ الضِّدُّ والشَّيْبَةُ . وقوله : يجعلون أَزْدادادا أَي أَضدادا وأَشباها .
 ويقال : نِدِّدٌ فلان و نَدِيدُهُ و نَدِيدَتُهُ أَي مِثْلُهُ وشَيْبَهُهُ . وقال أبو الهيثم :
 يقال للرجل إِذا خالفك فَأَرَدتَ وجهاً تذهب به ونازعك في ضِدِّهِه : فلان نِدِّدِي و نَدِيدِي
 للذي يريد خلافَ الوجه الذي تريد وهو مستقيلٌ من ذلك بمثل ما تستَقِيلُ به قال حسان :
 أَتَهْجُوهُ وَلَسْتَ لَهُ بِنِدِّدٍ فَشَرُّكُمْ لِحَيْرِكُما الفِدَاءُ أَي لست له بمثل
 في شيء من معانيه . ويقال : نَادِدَةٌ فلانا إِذا خالفته . ابن شميل : يقال فلانة نِدِّدٌ
 فلانة وختَنُها وتِرْبُها . قال : ولا يقال فلانة نِدِّدٌ فلان ولا ختنُ فلان فَتَشَبَّهَها
 به . و النِّدِّدُ و النِّدِّدُ : ضَرْبٌ من الطيب يُدَخَّنُ به قال ابن دريد : لا أَحسب
 النِّدِّدَ عَرَبِيًّا صحيحاً . قال الليث : النِّدِّدُ ضَرْبٌ من الدُّخْنَةِ . وقال أبو عمرو
 بن العلاء يقال لعنبر : النِّدِّدُ وللبَقِّم : العَنْدَمُ وللمِسْك : الفتيق . و النِّدِّدُ
 : التَّلُّ المَرْتَفَعُ في السماء لغة يمانية . و يَنْدَدُ : موضع وقيل : هي من أَسماء
 مدينة النبي . و مَنْدَدٌ : بلد قال ابن سيده : وأُراه جرى في فك التضعيف مجرى مَحْدَبٍ
 للعلمية . قال : ولم أَجعله من باب مَهْدَدٍ لعدم قال ابن الأَحرر : وللشَّيْبِخِ تَبْكِيبِهِ
 رُسُومٌ كَأَنَّما تَرَاوَحَها العَصْرِيُّنِ أَرواحٌ مَنْدَدٌ